

المبحث الأول: مدخل الى المدرسة الماركسية المطلب الاول: نشأة المدرسة الماركسية ظهرت المدرسة الماركسية كضرورة حتمية للدفاع عن وضعية الاحزاب الشيوعية في الدول الاشتراكية 1 ، ولعل أبرز هذه الهزات، تلك الحركات الليبرالية ولقومية ل عام 1848 م وثورة العمال الباريسيين المعروفة بكومونة باريس عام 1871 م، وهو ما يدل على أن الاقتصار على شعارات حقوق الانسان لعام 1789 م لم يعد كافياً، ولابد من الأخذ بعين الاعتبار مطالب الشرائح الاجتماعية الشعبية، وخاصة منها البروليتارية الصناعية ونشأت هذه المدرسة كانت على يد كارل ماركس الذي كتب سنة 1843 نقد فلسفة قانون هيجل والذي بين فيه أن الدولة لا تشكل المجتمع المدني بل بالعكس تماماً. وهو أن المجتمع المدني هو من يشكل الدولة، وعند دراسته لأعمال الباحثين الانجليز، والفرنسيين «سميث، وبين أن العلاقة بين الناس قائمة على علاقات الانتاج المتمثلة في مصادر الطاقة، "مواد أولية